

٩. دور الآباء في تقدير درجة استعداد أطفالهم لدخول الروضة

إعداد د. كريمان بلدير

أستاذ مساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس

١- مشكلة البحث:

يمر معظم الأطفال بصعوبة كبيرة في بداية دخول الروضة، وقد أشار مارتين هربرت (١٩٨٥) إلى أن هذه الصعوبة تأتي نتيجة لاعتياد الطفل وألفته للمنزل ووجوده المريح بجوار أسرته وبصفة خاصة والدته بينما عندما يدخل المدرسة يقحم عليه نظام وسلطة في أيدي غرباء. لا يتوقع أن تكون خبرته معهم سارة كما تتعدد المتاعب والضغوط التي لم يخبرها من قبل، فعليه أن يلتزم بعدد معين من الساعات داخل الفصل وأن يكون أكثر هدوءاً وتركيزاً، وعليه أن يستأذن عند قضاء الحاجة كما يطلب منه ممارسة سلوكيات بمفرده تختلف عما اعتاد عليه في المنزل. كما يجب عليه أن يتعلم الانسجام مع الآخرين والذين لا يراعون شعوره باستمرار.

ولذلك نرى أن استجابات الأطفال للحياة المدرسية تختلف باختلاف الخبرات التي تهيئ الطفل للذهاب إلى المدرسة .

كما تؤثر شخصية الطفل في عملية الاندماج في المدرسة فالطفل المنبسط يجد تحولا سعيدا لخبرة المدرسة والحياة فيها. وتأتي معظم مصادر التوتر التي تنشأ لدى الأطفال من التعرض لوجوه جديدة وأطفال أكبر حجما وأكبر سنا وأفكارا جديدة ونظما غير مألوفة، ويشير مارتين هربرت إلى أن عدم الاستعداد الجيد لهذه الخبرات يؤدي إلى النفور من المدرسة والذي يتمثل في عدم الرغبة في الذهاب إليها ويمثل رفض الذهاب إلى المدرسة خوفا مرضيا منها .

وقد نلاحظ بعض المقاومة من الطفل للمدرسة لعدة أيام أو لمدة أسابيع وتشير معظم الدراسات إلى أن ذلك يرجع إلى غرابة الأنشطة الجماعية عما إعتاده الطفل في المنزل وقد يطلب منه مهارات اجتماعية ليست في نطاق مستوى نضجه الحالي - وتساوره تساؤلات هل سينجح في تكوين علاقات مع زملائه. ؟

وتشير ماريان ماريون إلى أن اندماج الطفل فى الحياة المدرسية يتوقف بدرجة كبيرة على صحته الجيدة التى تؤثر على نموه الحركى والجسمى ودرجة ذكائه التى من خلالها يعرف حدود أدائه وقدراته ومهاراته الاجتماعية المتمثلة فى إدراكه لمدى تأثيره على الآخرين .

مما نقدم نجد أن مشكلة البحث تتحدد فى التساؤلات التالية :

١ - هل تستطيع أمهات أطفال ما قبل المدرسة تقدير درجة استعداد أطفالهم لدخول الروضة ؟

٢ - كيف يمكن قياس الاستعداد لدخول الروضة لطفل ما قبل المدرسة ؟

٢- أهمية البحث:

إن ما يكتسبه الطفل من خبرات قبل الالتحاق بالمدرسة يشكل أساساً لتعليمهم المستقبلى ، ويعد خطوة حاسمة للدخول فى عالم التعليم والتعلم .

إن هذه الخطوات الحاسمة تقتضى تدعيماً أكثر من جهة تربوية، فالإعداد لمرحلة الروضة يزود الأطفال بأسس الثقة والأمان للاندماج والتكيف مع تلك البيئة الجديدة وللحياة فى المجتمع ككل فى المستقبل .

وقد أشارت وات جويس (WATT, J 1987) إلى أن مشاركة الوالدين تعتبر جزءاً أساسياً من بنية التعليم الجيد، لأن الآباء هم الذين يقومون بأعباء الاستمرار فى التعليم على المدى الطويل وكما أن للآباء أدواراً بالنسبة لرعاية أطفالهم إلا أنهم فى حاجة إلى أن يكونوا مدعمين رئيسيين فى عملية تعليمهم وبصفة خاصة عند الانتقال من البيت إلى المدرسة؛ لأن الأطفال فى هذه الفترة هم أحوج ما يكونون إلى التشجيع لتعلم مهارات جديدة واتجاهات جديدة واكتساب معلومات ليست فقط عن المدرسة وكيف ينتظم فيها الأطفال؟ وقد أشارت ويلز (Wells 1987) وتيزارد (Tezard 1984) إلى أن التعلم اللاحق عندما يقترب من خبرات المنزل فى السنة الأولى، فإن ذلك يساعد على سرعة الفهم والتعلم.

وأثبتت الدراسات أيضاً أن التفاعل بين خبرات المنزل يؤثر بشكل دال على الخبرات اللغوية للأطفال في كافة المستويات الاجتماعية والتعليمية - وأكدت على أن تأثير المعلمين بمفردهم يكون قليلاً جداً عندما لا يدعم الآباء التفاعل مع الأطفال. وهذا يؤكد أهمية الخبرات الأسرية والمنزلية في التعليم في السنوات المبكرة للأطفال وكذلك على الاتصال الجيد من أجل إيجاد فرص تعليمية أفضل (Maxwell 1990)، (بارى 1993 Barry)، (أورتيز 1993 Ortiz)، (دانلوب 1994 Danleap) حيث أكدت برامج هذه الدراسات على أن اشتراك الوالدين في تعليم أطفالهم الاستعداد لدخول الروضة يجعل الطفل أكثر أماناً وينعكس ذلك على استجابته للبرامج التعليمية التي قدمت له. كما وجد أن العلاقة التعليمية غير المباشرة والنمو المعرفي تؤثر على القدرة على الاستجابة كما تؤثر الحالة المنزلية المناسبة (درجة تعليم الوالدين - المستوى الاقتصادي - الحالة الصحية) في عملية مشاركة الآباء في تكوين درجة الاستعداد لدخول الروضة .

وقد أشار فتحى سرور (١٩٨٩) إلى أن مشاركة البيت منذ البداية في العملية التعليمية يحقق اتصالاً مستمراً يدعم العملية التعليمية .

كما أكد حسين كامل بهاء الدين (١٩٩٨) على أن هذه المرحلة لها خطورتها البالغة في تكوين الشخصية وفي وضع بذور قدراته المستقبلية صحياً ووجدانياً وتربوياً .
وتهتم هذه الدراسة بتعرف فاعلية مجموعة من الأمهات كمحددات لدرجة استعداد أطفالهم لدخول الروضة .

٣- الدراسات السابقة:

- دراسة روزمارى (RoseMary, c. 1995) ركزت هذه الدراسة على العوامل البيئية المنزلية والمدرسية التي تؤثر في عملية الانتقال من البيت إلى المدرسة، وتمت مقارنة وجهات نظر كل من المعلمين والآباء بالنسبة لمدى استعداد أطفالهم لدخول الروضة وأوضحت الدراسة وجود اختلافات كبيرة بين خلفية كل من الآباء والمدرسين، وكذلك اختلاف خبراتهم المتوقعة حول الاستعداد لدخول الروضة .

وارتبطت الاختلافات بأداء الطفل والتساؤلات المتوقعة عن العلاقة بين المنزل والروضة وأظهرت العوامل أهمية التقدم فى التكيف الاجتماعى والنمو اللغوى كمؤشرات مهمة فى الاستعداد للانتقال من البيت للروضة .

-**دراسة فان روين (vanRooyen 1996)** أكدت هذه الدراسة على أهمية الوعى اللغوى أثناء عملية القراءة كمؤشر مهم بالنسبة للأداء المدرسى وأوضحت أهمية تنوع الاختبارات عند محاولة تعرف مدى استعداد الطفل لدخول الروضة .

-**دراسة ويست جيري (west, j 1993)** أكدت أن أطفال ما قبل المدرسة عندما يصبحون قادرين على الاتصال من خلال التعبير اللغوى، وعندما تكون لديهم مثابة عند اكتشاف وجود أنشطة جديدة، فعندئذ يمكن اعتبارهم على درجة جيدة من الاستعداد لدخول الروضة، كما أقر الآباء والمعلمون فى هذه الدراسة على أن المعرفة المسبقة بالحروف الهجائية والعد حتى رقم عشرين وبداية استخدام القلم فى التلوين والرسم تعتبر مؤشرات هامة توضح استعداد الطفل لدخول الروضة .

-**دراسة هارادين (Harradineic 1996)** قارنت هذه الدراسة بين آراء المعلمين والآباء فى تحديد مدير استعداد الطفل لدخول الروضة مقابلة ٧٥٧ من الآباء و ٥٣ من الأطفال فى عمر ٤ سنوات ٥٧٥ معلماً ودللت النتائج على أهمية مؤثرة الاستعداد كالصحة الجيدة والحسوية والقدرة على الاتصال الجيد والتأثير أثناء عملية الاتصال وفاعلية الآباء كانت دالة فى تأكيد تقدير الآباء أعلى فى القدرة على حل المشكلات والحساسية نحو الآخرين ومعرفة الألوان والأشكال بينما مجموعة المعلمين كانت أعلى فى القدرة على المثابة والقدرة على الاتصال

-**دراسة كلاوس وآخرين (claus, rel 1996)**

هدفت هذه الدراسة تعرف البرامج المساهمة فى تكوين الاستعداد لدخول الروضة، ووجد أنها تضمنت سبعة مجالات هى:

المجال المعرفى - المجال النفسحركى - الانصالى - مسئولية الآباء نحو المشاركة فى الاستعداد - تطوير المناهج وتنمية المعلمين - إسهامات المسئولية - التقويم الدورى .

إعتبرت الحياة الأسرية من العوامل المهمة فى تكوين استعداد الطفل لدخول الروضة

-أوضحت دراسة جريفن (Griffein - elizabeth (1997)

فى دراسة على ٢٦٧ طفلاً أن المعلمين يقدرّون الاستعداد للروضة بالنسبة للطفل خلال فهم اللغة الاستقبالية والمعلومات العامة والاستعداد للمعرفة والرياضيات - واعتبر السلوك المهدّب داخل الفصل مثل الجلوس بهدوء والقدرة على التوجيه الاستقلالى والاستمرارية فى العمل كلها كانت مؤثرة على درجة الاستعداد لدخول الروضة، هذا بينما لم يكن للجنس أثر على هذا الاستعداد .

وأوضحت دراسة جريدلر جليبرت (Gredler , G (1996)

أن الاستعداد لدخول الروضة يتمثل فى القدرة على التوافق الاجتماعى والانفعالى . ووجدت علاقة بين الاستعداد لدخول الروضة والقدرة على التحصيل الأكاديمى واعتبرت هذه الدراسة أن الآباء يمكن اتخاذهم كمدعمين لتكوين الاستعداد لدخول أطفالهم الروضة من خلال تدريب أطفالهم على مهارات الحياة وتقديم معلومات لهم فى أوقات غير أوقات التعليم الرسمى .

وأشارت دراسة بانتر جانيت (Panter (1998)

إلى وجود مقاييس تساعد على التنبؤ بالاستعداد لدخول الروضة، وأكدت نتيجة الدراسة السابقة (جريفن ٩٧) عدم وجود علاقة بين الاستعداد لدخول العرصة والجنس وتم قياس الاستعداد عن طريق المهارات الاجتماعية والاستعداد اللغوى .

وأظهرت دراسة باريان (Bryan. M (1998)

أهمية مشاهدة الأطفال لبرامجهم التليفزيونية والقراءة كمهارات ضرورية فى تكوين الاستعداد لدخول الروضة.

وأشارت دراسة كلارك (Clark, A (1997)

إلى أهمية تأثير الأسرة فى تعليم الاستعداد للمدرسة واختبرت علاقة الاستعداد بوظيفة الآباء، وكذلك بتنوع الخبرات المنزلية والبيئة التى تقدم إليهم ومشاهدة البرامج

انتليفيزيونية، وأثبتت النتائج عدم وجود علاقة بين وظيفة الآباء ودرجة الاستعداد لدخول الروضة .

أما البيئة المنزلية والعائلية ودور الأسرة كان فعالاً في تكوين الاستعداد للروضة .

أما دراسة جرواليزابيث (Graue ,el. (1992)

فقد أوضحت تأثير واستيعاب فهم الأدوار بالنسبة لتأهيل الطفل كتلميذ، وتمت مساعدة الأسر على فهم هذا الدور، وأخذ في الاعتبار تخطيط برامج الآباء لإعداد أطفالهم لدخول الروضة - كيفية الانتقال من حياة الأسرة إلى المدرسة - تحديد التأثيرات في ضوء ذلك - تطوير شكل الانتقال من البيت إلى الروضة .

واهتمت دراسة ويشر ماريم (Westheimer ,M (1997)

بتحسين البيئة لتنمية إستعداد طفل الروضة في المجالات التالية المعرفي - الحركي - المشاعر - مسئولية الآباء نحو الأبناء من حيث الاستعداد لدخول الروضة .

وفي دراسة بيروجون (Peer ,j (1995)

أعطيت قائمة اختبار الاستعداد للمدرسة وطلب من الأسر وضع الطفل على أوبة الاستعداد لدخول الروضة لعدد (١٠٨ طفلاً وطفلة)، وأظهرت النتائج درجات صدق عالية لأداء الأطفال على قائمة الاختبار، واعتبرت معظم الدراسات أن الأسر كجزء من نظام اجتماعي كامل تساعد على إنشاء الاستعداد لدى الأطفال لدخول الروضة؛ لأنها تعطي الخبرات في غير أوقات التعليم الرسمي مثل دراسات:

باجلي 1995 Bagley، جليفر 1994 Gelfer، وكار 1994 Karrc، ويست 1993 West، جرو 1993 Groeue وبانتر 1998 Panter، وكالان 1998 Kalan وماكوي 1998 Macoy .

أما بالنسبة للدراسات العربية فقد اهتمت ببرامج الأطفال في الروضة ولم تهتم بفاعلية الأسرة ودورها في إعداد الطفل لدخول الروضة، ولم تجد الباحثة دراسة عربية واحدة اهتمت بطرق قياس هذا الاستعداد برغم معاناة إدارة الروضات من عدم التقدير الموضوعي لمعرفة درجة استعداد الطفل لدخول الروضة، والذي يعد حدثاً مهماً في إعداد الطفل للمستقبل فوجد دراسات طلعت منصور (١٩٧٨)، فاطمة حنفى (١٩٨٣)،

سعدية بهادر (١٩٨٧، ١٩٩١) طلعت منصور وآخرين (١٩٨٨)، محمد أحمد عبد اللطيف (١٩٥٦)، منى الحمamy (١٩٨٢)، أ حمد محروس (١٩٩٤)، توحيدة عبد العزيز (١٩٩٣)، عبد الحليم محمود (١٩٨٠).

٤- أهداف البحث:

١ - الكشف عن فاعلية مجموعة من الأمهات في تحديد درجة استعداد طفلهم لدخول الروضة .

٢ - تعرف مؤشرات درجة الاستعداد لدخول الروضة وتقديره .

٥- مصطلحات البحث:

استعداد الطفل لدخول الروضة Readiness for kindergarten

يعبر عنها درجة الطفل في القدرة على التفكير والاستعداد الجسمي الحركي والاستعداد الانفعالي الاجتماعي

أ. القدرة على التفكير تتمثل في قدرة الطفل على استعادة بعض الصور أو المعاني أو الاحتفاظ ببعض المعلومات «التذكر» كما تتضمن الفهم اللفظي بالتخفف عن استخدام الحواس واستخدام الرموز العددية واللغوية في التعبير

ب- الاستعداد الحركي الجسمي: يتمثل في التأزر الحركي في المشي والقفز والإمساك بالأشياء وتأزر حركة العينين أو تركيزها .

ج- الاستعداد الانفعالي الاجتماعي: يعبر عن مشاركة الآخرين ألعابهم والتعاون معهم والاندماج والتكيف في التفاعلات السارة وغيرها «كالمناسبات» مع الآخرين - انتظار الدور - الإرجاء التدريجي لبعض الحاجات .

٦- حدود البحث:

أ- عينة البحث: ٤٠ طفلاً أعمار (٥، ٣ سنة) ثلاث سنوات ونصف في بداية دخولهم لروضة ملحقة بمسجد الساحة بعابدين بالقاهرة.

٤٠ - من أمهات الأطفال أعمار (٢٥ - ٣٥ سنة) موظفات بنك مصر محمد فريد حاصلات على بكالوريوس تجارة محاسبة) - معلمة الروضة .

ب - مقياس الاستعداد لدخول الروضة: لجيمس (James, Q. 1985) قام بترجمة التعليمات نخبة من الأساتذة وعلماء النفس والخبراء فى التربية(*) .

وقامت الباحثة بترجمة بنود المقياس وحساب صدقه وثباته على عينه مكونة من ٤٠ طفلاً بأسويط و ٤٠ طفلاً بالإسكندرية و ٤٠ طفلاً بالقاهرة بواسطة أمهاتهم، وكانت معاملات الصدق والثبات مرضية.

٧- فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، بين استعداد الطفل لدخول المدرسة والمقدرة بواسطة الأمهات والدرجة المقدرة بواسطة معلمة الروضة .

٨ - إجراءات البحث:

تمت المقابلة الشخصية لأمهات الأطفال (٤٠ أما) فى جلسة توجيهية إرشادية للتدريب على كيفية استخدام مقياس الاستعداد لدخول الروضة واستغرق التدريب ساعة ونصف من الواحدة والنصف ظهراً حتى الثالثة (يوماً ولمدة شهر فى إبريل ١٩٩٨) بالاتفاق مع إدارة الروضة وأخذ فى الاعتبار النقاط التالية للأمهات:

- إذا استخدم المقياس بصورة جيدة، فإنه يشجع طفلك على تعلم مهارات جديدة وتحسن العلاقة بين الأم وطفلها.

- هذا الإسهام من الأم يقلل من فرص الإحباط التى قد يتعرض لها الطفل، عند دخول الروضة فى السنة الأولى (1 kg).

تعليمات الاستخدام بالنسبة للأمهات:

- انظرى إلى الصور ولا حظى إذا كان طفلك يقوم بهذا الفعل (العمل) أم لا

(*) أ. د جابر عبد المجيد - أ. د سيد زيدان - أ. د منى سند - إشراف أ. د كاميليا عبد الفتاح .

- ضعى علامة (√) فى المربع الدال على الموافقة إذا كان طفلك يقوم فعلاً بهذا السلوك.
- ضعى علامة (√) فى المربع الدال على (؟) إذا كان طفلك يفعل هذا السلوك بالصدفة
- ضعى علامة (√) فى المربع الدال على (لا) إذا لم يكن طفلك يعرف هذا السلوك .
- توضح الباحثة أنها سوف تساعدهم فى معرفة مستوى طفلهم .

كى نعثر على المجالات التى يحتاج الطفل فيها إلى المساعدة، ارجع مرة ثانية وانظر إلى الصور، ستلاحظ أن كل صورة إما عليها علامة ت (تفكير)، ح (حركة)، ش (شعور) لتوضح أكثر المهارات المطلوبة لهذه المهمة، وفى بعض الأحيان قد يكون هناك أكثر من مهارة مطلوبة.

ابحثى عن الصور التى عليها علامة ت واجمع كم صورة وضعت عليها (√)، ضع هذا العدد فى المربع الذى عليه الحرف ت واعمل الإجراءات نفسها بالنسبة ل ح، ش.

ش	ح	ت
١١	٢٥	٢٦

٩- تفسير النتائج:

يوضح جدول (١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجة الاستعداد للروضة لصالح مجموعة الأمهات المشاركات فى تحديد الاستعداد. ومن ذلك نرى أنه فى يد الوالدين ما يفعلونه لتعليم خبرات لطفلهم، مما يزيد من قدرتهم على النجاح فى رياض الأطفال .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة

جدول (١) دلالة الفروق فى تقدير الاستعداد للدخول الروضة.

للجموعة	ن	س		ت	الدلالة
الأمهات	٤٠	٨٢,٢٢	٢,٠٤	٢٦,٩٩	,٠١
المعلمات	٤٠	٦٢,٠٧	٦,٠١		

١٠- توصيات لمساعدة الطفل على إثراء مهارات التفكير(*)

ساعد طفلك فى تعلم تاريخ ميلاده، اسم الشارع، أغانى الأطفال، يعد حتى عشرة، وذكر قصص بسيطة .

استخدم خبرات الحياة اليومية فى معاونة طفلك على تنمية وعية بالأشياء والأماكن
مثل :

- * اطلب من طفلك أن يساعدك على العثور على مشترياتك فى السوبر ماركت .
- * اطلب من طفلك أن يقول لك متى تتجه إلى اليمين أو اليسار حين يكون برفقتك لتوصيله إلى المدرسة أو إلى منزل صديق، وذلك لتنمية إنتباهه للمواقف، المواقع ، أو التفاصيل .
- * تنليم الطفل تصنيف الأشياء حسب الحجم، اللون، الشكل، الملمس أو الرائحة (مال، ازرار، أوراق، أحجار، أجزاء اللعب)، وذلك لتمييز أوجه التشابه والاختلاف .
- * استخدم قصص ما قبل النوم، حتى إذا كانت مختصرة فإنها عادة ليلية يمكن تنمية مشاعر إيجابية نحو القراءة من خلال الدفء والتقارب الذى يحدث فى مثل هذا الوقت .
- * حاول أن تختار برامج التليفزيون التى تسهم فى تنمية خبرات الطفل بدلاً من البرامج المكررة المملة المضیعة للوقت، وذلك من خلال:
- * مشاهدة البرامج التعليمية مع طفلك والتأثير فى أسلوب اختيار البرامج وتنمية قوة الملاحظة .
- * تشجيع الطفل على تمثيل المسلسلات التى شاهدها (الأجداد مشاهدون ممتازون لتمثيلات الأطفال).
- * متابعة اهتمامات الطفل فى الرحلة إلى المكتبة أو إلى الحقل أو الحديقة ذى العلاقة بالموضوع.

(*) توصيات لجنة الترجمة، وقد تبنتها الباحثة لأهميتها فى تكوين الاستعداد لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك اقتراحات المساعدة الثانية.

تخير ألعاب عيد الميلاد والأجازات، هذه الألعاب التى لا تكون فقط ممتعة، بل مثيرة، مثل لعبة تذكر الكروت، والتى يمكن للطفل أن يجد أزواجاً من الكروت المتشابهة.

تعتبر مهارة تذكر الأحداث أو التفاصيل مهمة جداً، ومن الأفضل معرفة كيف يستخدم مصادر المعلومات، حينما يسأل الطفل أسئلة من السهل أن ينسى حصيلة معلوماته عند محاولته الإجابة عن السؤال، وإذا أمكنك أن تشغل طفلك فى عملية العثور أو اكتشاف الإجابة عن السؤال، فسوف يتعلم طفلك أكثر وأكثر .

اقتراحات لمساعدة طفلك بالاستعداد الحركى :

يقوم المخ بتوجيه عضلات الجسم، وتعتمد قدرة المخ على إرسال الإشارة الملائمة إلى هذه العضلات على التدريب بالإضافة إلى عوامل أخرى ويعتبر المشى، حركات العين، التوازن، القذف، الكتابة، والتشقلب من الأنشطة الحركية التى تؤيدها العضلات بتوجيهات من المخ كما تعتمد على آلاف من الخبرات السابقة .

وبعض الأنشطة مثل نط الحبل تحتاج إلى تناسق عضلى كبير، والبعض الآخر مثل رسم مربع يعتمد على الحركية العضلية الرقيقة من العين واليد .

يعتمد الكثير من الاستعداد لرياض الأطفال على العديد من العضلات التى تعمل معاً، فمجرد الوقوف على سبيل المثال يعتمد على الانقباض والانبساط المنظمة ل ٢٠٠ من العضلات المتقابلة، فتخيل كيفية السيطرة والتأزر بين عضلات الساقين، العين، الجسم، الأذرع حينما يلعب الطفل لعبة نط الحبل .

يبدأ الطفل الوليد بحركات عشوائية لعضلات جسمه الكبيرة، وعندما يصل إلى سن دخول رياض الأطفال فلا بد أن يكون قد نما لديه نظام معقد للاتصال بين المخ والعضلات، وتحتاج كل خطوة إلى سلسلة من الخبرات النمائية، فالطفل يجب أن يقف أولاً، ثم يخطو، ثم يمشى، ثم يجرى وكل خطوة جيدة تقوم على النجاح فيما سبقها من خطوات.

وإمسك الكرة وقذفها من الأنشطة المعقدة جداً بالنسبة لطفل الرابعة من العمر،

فالطفل يجب أن يتعلم إيقاف الكرة، ولكى يفعل ذلك فعليه أن يخمن وقت وصول الكرة فيمد يده أو قدمه لملاقاتها فى المكان الصحيح.

يتضمن ذلك حركات للأصابع، الأذرع والعين، والخطوة التالية هى الإمساك بكيس بلاستيك يلقى نحوه فى سهولة، بعد ذلك الإمساك بكرة كبيرة لتطبيقها (Bouncing)، ثم بكرة متوسطة الحجم تلقى نحوه مباشرة، وأخيراً بالكرة الصغيرة .

يجب أن تعمل العينان كزوج متآلف للملاحظة، فعين واحدة تكفى للقراءة ولتعرف الأشياء، لكن العينين مطلوبتان لتحديد المسافة ووقت وصول شئ مقذوف .

فيما بعد ذلك بالمدرسة ستعتمد القراءة جزئياً على حركة العينين عبر الصفحة، وتحسن هذه المهارة من خلال الخبرات الناجحة لإمساك الكرة فى السنوات الأولى من العمر.

تعتمد كتابة الحروف الهجائية على قدرات العين، المخ، والعضلات على العمل مع بعضهم، ويلعب التحكم فى العضلات الدقيقة للأصابع دوراً ضرورياً فى الكتابة، ويمكن مساعدتها عن طريق الألعاب العديدة التى تحتاج إلى تحكم الأصابع مثل المكعبات، البلى Marbles، عمل عقود الخرز، التلوين، الرسم.

والطفل الذى يتسلق، يمشى على حافة الرصيف (بلدورة الرصيف) يمشى على حافة عالية باستخدام عمود توازن، يتزلج، يتدحرج على الخضرة، يتشقلب على السجادة، يدخل فى لعبة المصارعة مع إخوته الذكور والإناث كل ذلك يتيح له الفرصة للتدرب على التأذر الأحسن من الطفل المؤدب الذى يجلس فى هدوء على الكرسي «مراقباً سلوكياته» .

اقتراحات لمساعدة طفلك على تعلم كيف يعبر عن مشاعره

يولد الطفل ولديه القدرة على تنمية الحب، المرح، والقدرة الانفعالية، لكن طريقة تعلم التعبير عن مشاعره قد تجعل حياته أكثر سعادة، فعلى أبسط المستويات يتعلمون أن يقول «من فضلك» و «شكراً» لمشاركة الآخرين، ويتعلم ألا يبيكى فى مواجهة الإحباطات البسيطة .

تؤثر طريقتك فى الاستجابة لطفلك على نوع السلوك الذى يحمله الطفل، فإذا تعلم الطفل أن البكاء أو النحيب سيغير رأيك، فسوف تصنع منه طفلاً يبكى وينحب من أجل تحقيق أهدافه .

لا تكافئ الطفل على سلوك سيئ؛

يستمر لجوء الطفل إلى النحيب كل مرة يواجه فيها إحباطاً فقط، إذا كافأنا على ذلك (إذا استسلم الوالدان لرغباته)، ولكن يمكن أن يتعلم الوالدان الثبات فى هدوء فى مواقفهم ولا يغيرونها إلا فى وجود معلومات جديدة تؤثر على قرارهم السابق (حقائق وليست مشاعر). والأطفال الذين مروا بمثل هذه المعاملة الثابتة من جانب الوالدين فى المنزل، لن يحاولوا التأثير على معلمهم عن طريق الدموع .

طريقة أخرى يمكن للوالدين بها تشجيع عدم التضج الانفعالى بغير إدراك لذلك من خلال تقديم الحماية الزائدة، فالكثير من الحماية الوالدية ليس ضرورياً بل إنه ضار، فقد تعنى الحماية الزائدة للأطفال أنهم ضعفاء وعاجزون عن التصرف بأنفسهم مع زملائهم أو أقرانهم، وهم لا يتضجون انفعالياً إلا إذا تعلموا أن يواجهوا الناس والمواقف، وأن يتعاملوا معهم بغير معارضة آخرين، والاب الذى يصمم على حماية طفله الضعيف سيواجه موقفاً يبدأ فيه ذلك الطفل شجاراً مع آخرين لمجرد أن يجعل أباه يتدخل فى هذا الشجار ويعاقب الطفل القوي .

والقدرة على حل الشخص لمشاكله بمعاونة والديه هى خطوة كبيرة نحو السلوك الناضج، أما الطفل الذى يبكى ويتعلق بوالديه فسيواجه مواقف صعبة كثيرة داخل وخارج المدرسة.

هناك مجال آخر يمكن للوالدين فيه تنمية الاستقلالية وهو أن يتعلم قبول مسئولية العمل المنزلى، وهى مسئولية صعبة، ولكننا سرعان ما نكتشف أن حب الوالدين أو الرغبة فى أن يكون شخصاً مسئولاً فى العائلة هى المكافأة الكبيرة لهذا الطفل على إفراغه سلة المهملات أو تنظيفه غرفته ، فماذا يدفع الطفل إلى المعاونة فى المنزل .

التهديد والنقد والضرب وتوجيه التعليمات كلها أمور سهلة وسريعة النتائج، لكن لها

آثارها الجانبية دائماً ، وبالعكس فالممدح والمكافآت والآثار الإيجابية الأخرى، والتي تركز على السلوك المرغوب تحتاج وقتاً أطول، ولكنها من أفضل الطرق المرغوبة .

يقدم الآباء (رشوة) لأبنائهم والرشوة هي مكافأة غير مشروعة مقابل قيام الشخص بسلوك غير مشروع أو السكوت عن شيء مطلوب، والمكافأة هي تدعيم على سلوك مرغوب ويحصل الطفل على معاملة طيبة، نقود، لعب، رحلات، مميزات أو مكافآت اجتماعية مثل الربت على الكتف إذا أحسن عملاً، وكل تلك أمثلة على المكافآت، والأطفال يحصلون على ذلك في كل الأحوال، فلماذا لا نستخدمها في الوقت المناسب لتشجيع السلوك الناضج .

لكي نؤسس نظاماً للمكافآت على السلوك المرغوب مثل تعلم كيف يقوم بالأعمال المنزلية، يجب على الوالدين أن يكونوا متسقين في استخدام المكافآت، فالطفل الذي يتعلم تنفيذ المهام بشعور طيب وتوقعات سارة سوف يدخل المدرسة ولديه اتجاهات ستؤدي به حتماً إلى النجاح، والسلوك المستول سوف يصبح عادة، والحاجة للمكافآت على السلوك ستقل تدريجياً .

والخلاصة أن نوع السلوك والاتجاه الذي نشجعه ونكافئ عليه ونوع المشاعر التي تنمو لدى الطفل عن أنفسهم وعن الآخرين سوف تؤثر جداً على استعدادهم للالتقاء بالآخرين في المدرسة وتقبل خبراتها التعليمية بصورة إيجابية .

لا يوجد سلوك يهدف تشجيع الاستعداد للمدرسة يؤدي إلى النقد، الإحباط أو التهديد، ولا تتوقع النتائج فوراً، لا تجبر الطفل على شيء لا يهتم به في لحظة معينة، والنجاح البسيط كلما كافأناه بالممدح والسرور يؤدي إلى تقريبك من طفلك، ويؤدي أيضاً إلى مساعدة الطفل في بناء ثقته بنفسه ومشاعره بأن تعلم مهارات جديدة هو شيء سار .

يمكنك حتى أن تكتشف أن مساعدة طفلك في تنمية استعداد للمدرسة يؤدي إلى خبرات سارة للوالد وللوالدة أيضاً .

١٣- مراجع البحث العربية:-

- ١- أحمد فتحى سرور (١٩٨٩): تطوير التعليم فى مصر، مطابع الأهرام، القاهرة.
- ٢- حسين كامل بهاء الدين (١٩٩٧): التعليم والمستقبل مطابع الأهرام القاهرة
- ٣- فاطمة حنفى محمود (١٩٨٣) الاستعداد العقلى لطفل الروضة رسالة ماجستير بنات عين شمس
- ٤- طلعت منصور (١٩٧٨): تنشيط قدرة الأطفال على التذكر فى مرحلة ما قبل المدرسة - مجلة كلية التربية - العدد الأول - جامعة عين شمس
- ٥- سعدية بهادر (١٩٧٨): تقويم مستويات الأطفال المصريين، الكتاب السنوى فى علم النفس، الأنجلو المصرية.
- ٦- طلعت منصور و آخرين (١٩٨٨): دور الأسرة فى رعاية الطفل من الميلاد حتى السادسة - أكاديمية البحث العلمى القاهرة
- ٧- سعدية بهادر وآخرون (١٩٩١): أثر برنامج الحضانة على النمو العام للأطفال المرحلة الابتدائية، الجهاد المركزى للتعثبات والإحصاء .
- ٨- محمد أحمد عبد اللطيف نجيب (١٩٩٦): أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على النمو المعرفى للأطفال ما قبل المدرسة، ماجستير جامعة المنوفية .
- ٩- منى الحمامى (١٩٨٢): تقبل الطفل لدور الحضانة/ ماجستير بنات عين شمس
- ١٠- مارتين هيرت (١٩٨٦): المشكلات السلوكية للأطفال، ترجمة عبد المجيد نشواتى - جامعة الملك سعود الرياض.
- ١١- ماريان ماريون (١٩٨٥): توجيه الأطفال، ترجمة سهام المناع - مطبعة الريل الإحصاء السعودية
- ١٢- حمدى محروس (١٩٩٤): الخبرة التربوية المبكرة فى دور الحضانة وأثرها على التعلم اللاحق بمجلة التربية ٤٦ تربية
- ١٣- توحيدة عبد العزيز (١٩٩٣): استخدام بعض الأساليب الحديثة فى التدريس لمرحلة رياض الأطفال - مجلة دراسات فى المناهج - العدد ٢٣
- ١٤- عبد الحليم محمود (١٩٨٠): الأسرة وإبداع الأبناء - دار المعارف القاهرة.

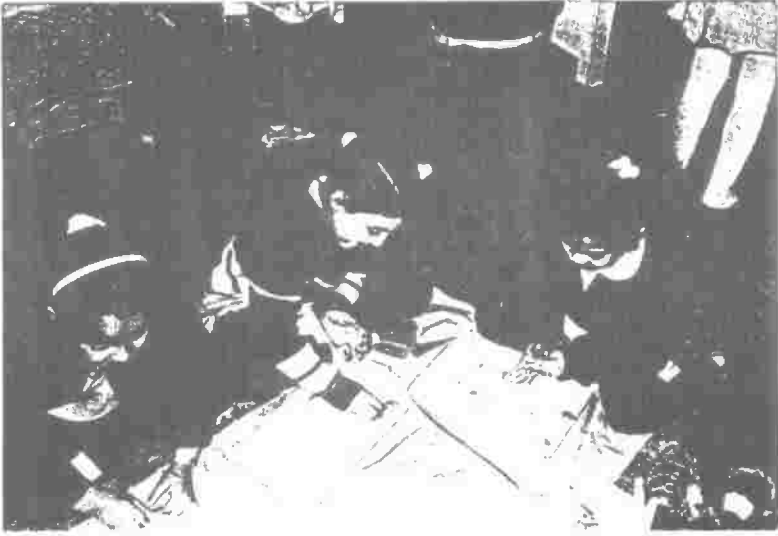
- 1) Bagley, D. (1995) : Suporting Families during the Transition into Kindergarten. day care early childhood Education V22 -N3 P24 -27. Journal Articles (080).
- 2) Barry, J. (1989) : Piaget's Theory of cognitive and Affective development Fourth Edition, Longman - London.
- 3) Bergan, M. (1998) : School and Parental Involvement in Four and Five Year - old. children Texasuniv. M.E. d.
- 4) Clous, R. (1996): Michigan School Readiness Program product Evaluation Report (a5 - 96) document in this series , Michigan.
- 5) Clark, A. (1997) :Television Viewing edeucatioal Quality of Hame environment and school readiness Journal of educational Psqcha Research B.90 N5 (P 299 -285) May.
- 6) Dunlap, k. (1994) : Parental Participation in Cooperative Preschool Education, Western Reserve Uni,
- 7) Groue , M. (1992) :Readiness, I nstruction and Learning Ta be Kimder gartener - Early Education and ou development v3 N2 P92 - 114 April .
- 8) GelFer, J. (1994) : Planing the Transition Process: AModel For Teachers Of preschoolers Who will Be entering Kinder garten - Early Child develament and care V 104 P 99 -84.
- 9) Griffin , E (1997) : The role of Childern's Social Skills in Acheviement at Kindergarten entery and Beyond- Child development N 62 Washington D. C April 3-6 1997. Peresented at Piennial Meeting of Cosity for research.
- 10) Gredler, G (1992) :School readiness: Assessment and Educationalissues Programs and School Readiness Preschool Children.
- 11) James, 'O. (1975) Readiness For Kindergarten Scal California, Revised edition by Consulting Psychologists Press. In palo. Alto. California.
- 12) Karr, J. (1994) : Transition at Kindergarten: Parent and teachers Working together. Brazil Indiana Uve. V.S.
- 13) Mawell, L (1990) : The effecs of Crwding of the Sacial and Cognitive development of young children social development city Univ. N. Y.

- McCoy -E(1998) :Apilot study of student readiness for Kindergarten M. S. texas univ.
- 5) Panter, J. (1998) :Assessing the School Readiness of Kindergarten children the university of Memphis vo. 59 - B- of Diss ABS. international P5 162.
- 6) Pear, joh. (1990) :Relationship between the ready or Not parental checklist for school readiness and the Brignce Kindergarten and first Grade Screen. Journal article - Perceptual and Motorskills V. 70 P. 1214.
- 17) Perry, Bohandel. (1998): ready to learn Exploring the concept of school Readiness and its implications.Paper Peresented at the Australia and newzeland conference on first year of school Canberra New South Wales.
- 18) Rosmary, C. (1995) : Ready or not an Ethnographic case study of Transition to school of Verginia Uni PHD.
- 19) Stief, E (1993) : The role of parent Education in achieving readiness social service program Employment and social service policy study. Colomblia U.S.
- 20) Tizard, Banel (1984) : Young children learning talking and thiking at Home and at school. Fontana . Loandon.
- 22) Watt . J. (1987): Continuing in Education clark
- 23) Wells. G (1987) : The Meaning Makers: Child learning language and using language to learn. Hodder and Toughton . London.
- 24) Westheimer, M. (1997) : Ready or not : one Home based Response to school Readiness Dilemma Early Child development and care B 127 -128 P.245 -257.
- 25) West. J. (1993) Readiness for kindergarten Parent and teacher Beliefs. statistics in Brife National center for Education statistics Washintan Distrct Columbia.
- 26) Whitker - Shirly (1996) : correlation between Attendance and school Readiness of Kindergarten student - reported research U.S. Illiniois.
- 27) Harradine, G(1996) :When are children Ready for kindergorten? view of Families paper persented at aunnal Meeting of the Amirican Education. New Gersy April 8-12.
- 28) Zembrana - ortiz (1993) : Relartionship Between the Mediated learning exscperince, Cognitionie development and Childern's school Eduction Teuple Uni.

ملحق

صور مقياس الاستعداد لرياض الأطفال

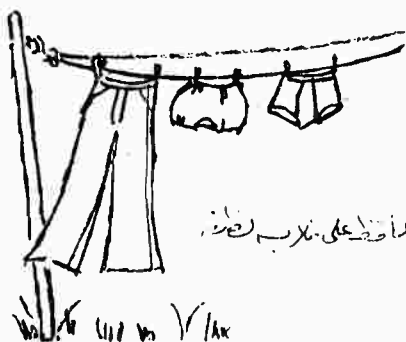
ترجمة د. كريمان بلخير، أستاذ مساعد بكلية البنات، جامعة عين شمس



سبحان الله
رب العالمين

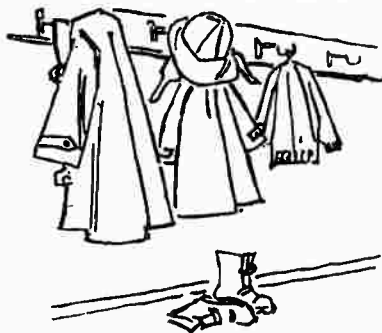


ن؟ ص؟ ع



أنا ضاع على نواب

ن؟ ص؟ ع



بعلين حلاب

ن؟ ص؟ ع



دنا رل من الحفلات

ن؟ ص؟ ع



يعرفنا ييه فيسكه

ن؟ ص؟ ع

بنا ضاع على نواب
أنا ضاع



ن؟ ص؟ ع



٥ ٤ ٢ ١
٩ ٨ ٧ ٦
١٠

تعد لغاية ١٠

لا ؟ نعم ؟



يفزع بعض المداعبات والطرائف

لا ؟ نعم ؟

نطس وقتنا للاطلاع
البريدية دومضوف



لا ؟ نعم ؟



لا ؟ نعم ؟

ينظف آلة درجات



لا ؟ نعم ؟

لاستحضره
الأشياء المحترمة

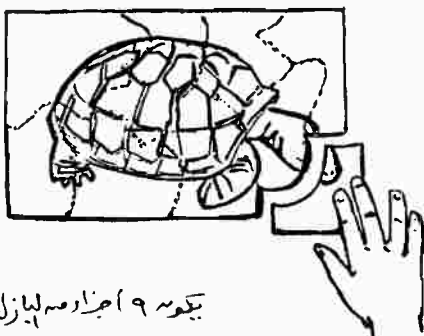


لا ؟ نعم ؟



یعنی بعضی / معانی

لا ؟ نعم



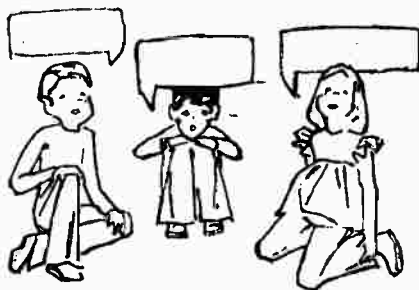
یکونه ۹ اجزایه لپازل

لا ؟ نه خ



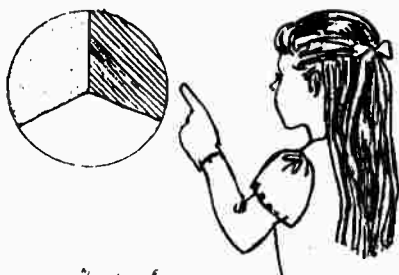
رایج (شماره) به معلم

لا ؟ نه م



بقول للكلمة (كلمة) لا غير

لا ؟ نه ر



تعرف الألوان (ألوان) لاستخدام

لا ؟ نعم ن



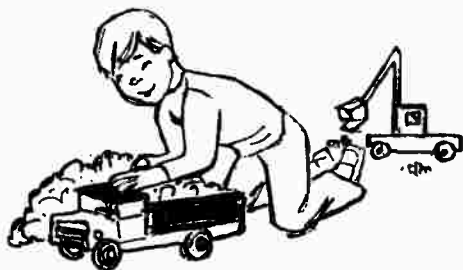
بقول (كلمة) بدون استخدام أصابعه

لا ؟ نه ر

تزرع في الفمارة
الخادعة بالزرار
نوع



لا ؟ نعم ؟



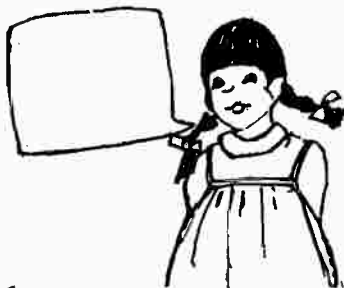
يبدأ بالعباب الخاصة

لا ؟ نعم ؟



يسحب للنهار

لا ؟ نعم ؟



تقطع الكرشية
منه ككشيه

لا ؟ نعم ؟

يحمل الكتب ويقلب
الصفحة صفحة
صفحة



لا ؟ نعم ؟



تستخدم الكرشية مع

لا ؟ نعم ؟



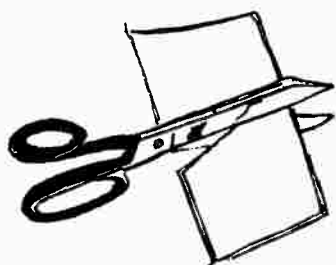
يضعه في صندوق الألعاب.

لا ؟ نعم ؟

يلعب مع
الأصدقاء



لا ؟ نعم ؟



تقطع الورق بـ

لا ؟ نعم ؟



تستمع إلى الموسيقى

لا ؟ نعم ؟



تصنع رسماً
بـ

لا ؟ نعم ؟



يعرف الأماكن

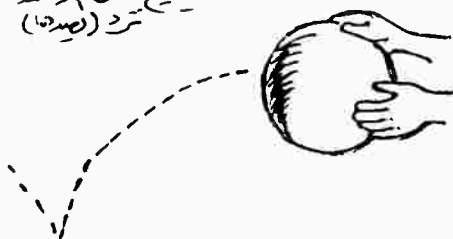
لا ؟ نعم ؟



سندھ ۲۰۰۰ء کو موصوفہ

لا؟ نم؟ ع

تفلیح سے ہلکے انداز
تھوڑے (تھوڑے)

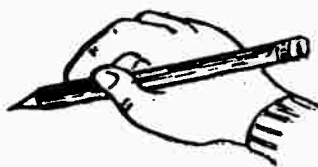


لا؟ نم؟ ع



نموجہ نقل ہر روز
صاف

لا؟ نم؟ ع



عسلہ القلم بطریق

لا؟ نم؟ ع

تسطیع من وادی



لا؟ نم؟ ع



تندرست انداز قصہ سید

لا؟ نم؟ ع



لا ؟ نعم ع



لا ؟ نعم ع



يضع على

لا ؟ نعم ع



لا ؟ نعم ع



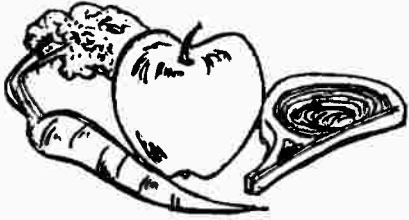
تقول يوم من أيام أسبوع

لا ؟ نعم ع



تقفز

لا ؟ نعم ع



يستطيع تلوينه وصيغ
مكاملة

لا ؟ نعم ؟

سأخدم لكم مثل
- رقيقة - شرا
عند الإذاعة



لا ؟ نعم ؟



يستطيع معرفة وظيفة والده

لا ؟ نعم ؟

تربط الحديقة



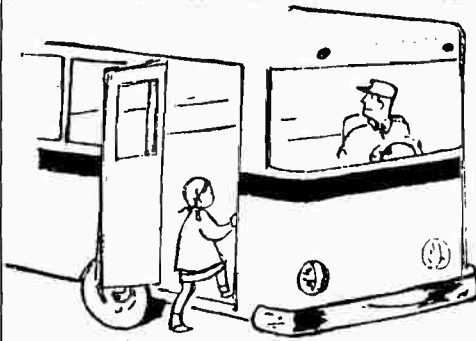
لا ؟ نعم ؟

يستطيع ترتيب الأصابع بطريقة
المستقيمة

لا ؟ نعم ؟

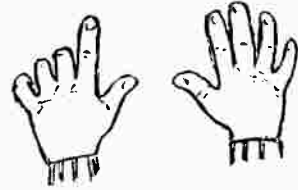
تعرف الحروف

لا ؟ نعم ؟



تکرم قعدان برهه الی تاکسم حنیف

؟ ؟ ؟



تکرم الی تکرم الی

؟ ؟ ؟



تکرم الی تکرم الی

؟ ؟ ؟



تکرم الی تکرم الی

؟ ؟ ؟



تکرم الی تکرم الی

؟ ؟ ؟



تکرم الی تکرم الی

؟ ؟ ؟